المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
العدد 6 لسنة 2022
No. 6 – Aug. 2022
Print- ISSN 2710-0952 E-ISSN 2790-1254

التحيز الخادم للذات وفقاً لمستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين

أ. م. د. سلام هاشم حافظ الباحث: محمد ابراهيم محي
جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم النفس

الملخص
يمثل التحيز الخادم للذات احد متغيرات الشخصية المهمة سواء في بنية الذات او في نمط تفاعلات الفرد مع الاخرين . ويراد به ميل الفرد وتفاخره بذاته في حالة تحقيقه لإنجاز ما وتنكره لمسؤوليته في حالة فشله من تحقيق اي انجاز . وهو تحيز في العزو يظهر أن الافراد لديهم ميل عام لتبني النتائج الايجابية والناجحة، وميل اقل الى لوم الذات على النتائج غير الناجحة، وذلك لحماية وتعزيز الاحترام لذواتهم ، وقد يكون لهذا الميل في التحيز الخادم للذات علاقته بسمة الاتزان الانفعالي التي تعد احدى العوامل المسؤولة عن الصحة النفسية وقوة الانا في سياق تعامل الفرد مع صعوبات الحياة وضغوطاتها المتنوعة والمتواصلة ، والاتزان الانفعالي سمة مركبة لدى الانسان تدفعه لتطوير طريقة متكاملة ومتوازنة لإدراك مشكلات الحياة والتعامل معها وفق ما يتوفر لديه من سمات التفاؤل و الهدوء و التسامح و الاستقلالية و التعاطف بالضد من سمات التشاؤم و القلق و العدوان والاعتمادية واللامبالاة بوصفها سمات دالة على مقلوب الاتزان وهو العصابية.وتبدو مثل هذه المتغيرات (التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي) والعلاقة بينها جديرة بالاهتمام والبحث لدى شرائح مختلفة وخاصة المرشدين التربويين وهو ما يمثل مشكلة البحث الحالي والتي سيتم بحثها عن طريق مجموعة من الاهداف هي تعرف التحيز الخادم للذات ، وتعرف مستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين ، و تعرف العلاقة بين التحيز الخادم للذات ومستويات الاتزان الانفعالي لديهم .ولتحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان ببناء مقياس التحيز الخادم للذات على وفق نظرية هايدر (1958) ، الذي تألف بصورته النهائية من (24) فقرة ، وبناء مقياس الاتزان الانفعالي على وفق نظرية ايزنك وجماعته (1985) الذي تألف مقياسه بصورته النهائية من (36) فقرة ، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما احصائياً على عينة البحث البالغة (300) مرشد ومرشدة من مرشدي مدارس محافظة الديوانية الابتدائية والثانوية ، وباستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية توصل البحث لجملة من النتائج اهمها: ارتفاع درجات المرشدين التربويين على مقياسي التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي وضعف العلاقة بين التحيز الخادم للذات والمستويين العالي والمنخفض للاتزان الانفعالي فيما كانت العلاقة ذات دلالة احصائية بين التحيز الخادم للذات والمستوى المتوسط للاتزان الانفعالي . واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : التحيز الخادم للذات ، الاتزان الانفعالي

Self-serving bias according to the levels of emotional balance among educational counselors

Dr. Salam Hashem Hafez Researcher: Muhammad Ibrahim Mohi

Al-Qadisiyah University/College of Arts/Department of Psychology

Summary

Self-serving bias is one of the important personality variables, whether in the structure of the self or in the pattern of the individual's interactions with others. It means the individual's inclination and pride in himself in the case of achieving something and his denial of his responsibility in the event of his failure to achieve

any achievement. It is an attribution bias that shows that individuals have a general tendency to adopt positive and successful outcomes, and a less tendency to blame oneself for unsuccessful outcomes, in order to protect and enhance self-esteem, and this tendency in self-serving bias may have a relationship with the emotional balance trait, which is one of the factors responsible for health. Psychology and the strength of the ego in the context of the individual's dealing with life's difficulties and its varied and continuous pressures. Emotional balance is a complex feature in the human being that pushes him to develop an integrated and balanced way to realize the problems of life and deal with them according to the features available to him of optimism, calmness, tolerance, independence and sympathy in contrast to the features of pessimism and Anxiety, aggression, dependence and indifference as traits indicative of the inverted balance, which is neuroticism. Such variables (self-serving bias and emotional balance) and the relationship between them are worthy of attention and research among different segments, especially educational counselors, which represents the problem of the current research, which will be examined through a set of objectives It identifies the self-serving bias, knows the levels of emotional balance among educational counselors, and knows the high A correlation between self-serving bias and their levels of emotional balance. To achieve the objectives of the research, the two researchers built a measure of self-serving bias according to Haider's theory (1958), which in its final form consisted of (24) items, and building an emotional balance scale according to Eisenk and his group's theory (1985).) whose scale in its final form consisted of (36) items, and their validity and reliability were verified and their paragraphs analyzed statistically on the sample of the research of (300) male and female counselors from the school counselors of Al-Diwaniyah primary and secondary schools. The high scores of educational counselors on the measures of self-serving bias and emotional balance, and the weak relationship between self-serving bias and the high and low levels of emotional balance, while the relationship was statistically significant between self-serving bias and the average level of emotional balance. The research concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: self-serving bias, emotional balance

مشكلة البحث

غالبا ما يفسر الافراد سلوكياتهم استنادا الى عوامل خارجية واخرى داخلية ، فعلى سبيل المثال حينما ننجح في مجال معين سواء دراسة او مضاربة تجارية فإننا نقوم بعزو ذلك إلى أسباب وعوامل خاصة بنا اما اذا حصل العكس فإننا نقوم بعزو ذلك إلى أسباب وعوامل خارج سيطرتنا والتهرب من المسؤولية المباشرة عن الاحداث (مكلفين و غروس، 2002،ص.215). وكقاعدة عامة يميل الناس إلى عزو النجاح إلى عوامل داخلية (مثل القدرة والجهد) بينما هم يعزون الفشل إلى عوامل خارجية (مثل الحظ وصعوبة المهمة)، ومثل

هذه التوجهات لدى الافراد تمثل جوهر مفهوم التحيز الخادم للذات Self-serving Bias (Cui et al., 2020, p. 4).

وقد يكون التحيز الخادم للذات ذي علاقة بمفهوم الاتزان الانفعالي، وهو خاصية نفسية رئيسية و احدى سمات الشخصية التي تعكس مدى نضجها وقدرتها على التعامل بكفاءة عالية مع الصعوبات أو ضغوطً الحياة اليومية .و يتسم الأفراد الذين تكون شخصياتهم غير ناضجة بعدم القدرة على التحكم في أنفسهم ، ولا يستطيعون أن يكونوا موضوعيين بشأن مشكلة مهمة ، لذا فهم غير قادرين على التمييز بين المشاكل الشخصية ومشكلات العمل ، ويميلوا إلى أن يكونوا عاطفيين ، ويحملون ضغينة ويسهل الإساءة إليهم . وتبدو مثل هذه المتغيرات (التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي) ذات اهمية عالية لدى العاملين في بعض المؤسسات وبشكل خاص العاملين في الحقل التربوي ومنهم المرشدين التربويين على ما لهم من دور هام في العملية التربوية ، ولان تلك المتغيرات لم تبحث لدى تلك الشريحة لذا كانت مشكلة البحث الحالي تعرف التحيز الخادم للذات وفقا لمستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين في مدينة الديوانية .

اهمية البحث

منحت ادبيات علم النفس والبحوث السلوكية اهتمامها لمفهوم التحيز الخادم للذات انطلاقا من حقيقة ان الناس يظهرون عدم تناسق في عزو النتائج ، فهم غالبا ما ينسبون لانفسهم الفضل إلى النجاحات، بينما يلقون باللوم على الآخرين في حالات الفشل او ان الخسارة (يتيمة ولا احد يتبناها) كما يعبر عنها في الامثال الشعبية. ويحدث التحيز الخادم للذات عندما يقارن الناس بين انفسهم وبين أقرانهم والافراد الآخرين من حولهم، معتقدين أنهم أكثر ذكاءً وقدرة من الآخرين. وتوصل (Heider 1985) أنه في الحالات التي تتسم بعدم اليقين، يتأثر السلوك البشري بالاستراتيجيات العقلية التي تهدف إلى حماية أو تعزيز التصورات الذاتية للأفراد (Cristofaro & Giardino, 2020, p. 8).

وثبت ان التحيز الخادم للذات يتأثر بالمزاج اذ اقترحت بعض الدراسات أن الأفراد الذين يشعرون بالمزاج الإيجابي هم أكثر عرضة للتحيز الخادم للذات مقارنة بالأفراد الذين يعانون من مزاج سلبي (Baumgardner & Arkin, 1988).

ويتأثر التحيز الخادم للذات بالمكانة الاجتماعية النسبية للأفراد، ذلك لان الافراد ذوي المكانة الاجتماعية المرتفعة لا يتعرضون للنقد من الآخرين الاقل مكانة منهم عند قيامهم بسلوكيات غير مرغوبة اجتماعيًا ، وهناك العديد من الأمثلة التي تؤيد ذلك والتي لوحظت بالفعل في ادبيات التدريس، والقدرة على القيادة، والمهارات في التوافق مع الآخرين (Friedrich, 1996, p. 107).

وهناك علاقة بين التحيز الخادم للذات والتوقعات المستقبلية الايجابية، فعادةً ما يميل الأفراد الذين يقعون في مركز اداري معين الى اظهار مستوى عالٍ من الثقة بالنفس، مما يجعلهم يعتقدون بأنهم أكثر كفاءة مما هم عليه في الواقع، مما يؤدي إلى خطط متفائلة للغاية للمستقبل (Cristofaro & Giardino, 2020, p. 8) .

ويعد التحيز الخادم للذات احد اهم الامور المؤثرة على اتخاذ القرارات واصدار الاحكام (Forsyth & Donelson, 2007, p. 234).كذلك يؤثر التحيز الخادم للذات على الذاكرة وانتقاء الذكريات، نظرًا لأن المعلومات التي تهدد الذات عادةً ما تكون مزعجة، فإن الأفراد يبذلون قصارى جهدهم لمحو او استبعاد هذه المعلومات من الذاكرة ، اذ طلب من المشاركين في احد الدراسات تذكر سلوكيات من الحياة الواقعية عن الذات، وتذكرها عن الآخرين. ففي حال كان الهدف هو الذات ، تذكر المشاركون نسبة أقل بكثير من السلوكيات السلبية مقارنة بالسلوكيات الإيجابية (Zhang et al., 2018, p. 2).

وفيما يتعلق بالاتزان الانفعالي تشير الابحاث الى ان الافراد الذين لديهم اتزان انفعالي عالي يظهرون مشاعر إيجابية أكبر وسلبية أقل في الحياة اليومية، ومن المحتمل أن يكون هناك اتزان انفعالي لحظي أكبر، أو أكثر إيجابية مقارنة بالمشاعر السلبية خلال لحظات الحياة اليومية. (Veilleux et al, 2020, p. 154).

واشارت دراسة Kelly et al (2019) الى ان الاتزان الانفعالي يعمل كمؤشر للانفعالات التي يمر بها الافراد خلال الحياة اليومية اذ أظهرت النتائج أن الاتزان الانفعالي العالي كان مرتبطًا بانخفاض التناقض الانفعالي. وان الاتزان الانفعالي المنخفض ينبئ أيضًا عن مزاج ايجابي قليل ومزاج سلبي اعلى، وان الأشخاص الحاصلين على درجات أعلى في المزاج الإيجابي يشعرون بدرجات اعلى من ناحية شدة التأثير مقارنة بتجربة المزاج السلبي. (Kelly et al., 2019, p. 1).

ويعمل الاتزان الانفعالي كعامل مؤثر في مجموعة من المتغيرات الأخرى مثل المرونة النفسية، والصحة النفسية، وتحقيق الاهداف الحياتية (Yıldırım et al , 2021, p.1)

واظهرت دراسة ليكيو وجماعته 2020 تاثيرا واضحا للاتزان الانفعالي على الصحة الجسدية للافراد المصابين بالامراض المزمنة المصاحبة لمرحلة الشيخوخة لدى افراد الجنسين ، فضلا عن ان الاتزان الانفعالي ينبأ بالادراك الصحي الامر الذي يؤكد اهمية اعتماد اليات تحسين الصحة الجسدية من خلال التنظيم الانفعالي . (Luque et al., 2020, p. 1).

اهداف البحث

1-تعرف التحيز الخادم للذات لدى المرشدين التربويين.

2-تعرف مستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

3- تعرف العلاقة الارتباطية بين التحيز الخادم للذات ومستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين ومن الجنسين في محافظة الديوانية للعام الدراسي 2021-2022

تحديد المصطلحات

اولاً- التحيز الخادم للذات Self-Serving Bias

- **Miller & Ross (1975):** هو ميل الفرد نحو ذاته إذا ما حقق انجازا تفاخر بذاته إما إذا فشل عن تحقيق الانجاز تنكر لمسؤوليته.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها الافراد في استجابتهم على مقياس التحيز الخادم للذات، الذي تم بناءه في هذا البحث.

ثانياً: الاتزان الانفعالي Emotional Stability

- **ايزنك وجماعته Eysenck e al 1985** : هو القطب المقابل للعصابية وكلاهما يمثلان احد عوامل الشخصية الاساسية ، ويتمثل الاتزان الانفعالي وفقا لايزنك بسمات متعددة منها حسن التوافق والثبات الانفعالي ، الوداعة ،اعتدال المزاج ،الاستقلالية ، ضبط الذات ،القدرة على معالجة الضغوط وتدني درجات التوتر والقلق (الانصاري 2015 ص 236)
- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة في استجابتهم لمقياس الاتزان الانفعالي المتبنى في هذا البحث.
- **المرشد التربويEducational Counselor: هو** احد اعضاء الهيئات التدريسية الذي يعمل على دراسة وحل مشكلات الطلاب التربوية والسلوكية والاجتماعية والصحية من خلال المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة سواء كانت هذه المعلومات مرتبطة بالطالب نفسة او البيئة المحيطة لغرض تعريفه بمشكلته ومساعدته لإيجاد الحلول المناسبة لحلها(وزارة التربية، 1986، ص.10).

اطار نظري :

1 -التحيز الخادم للذات : تمت مناقشة التحيز الخادم للذات في مجموعة من النظريات، ويُنسب الفضل إلى Hider (1958) باعتباره عالم النفس الذي صاغ مفهوم التحيز الخادم للذات في خمسينيات القرن العشرين (Campbell & Sedikides, 1999, p. 24). وبعد ذلك ظهرت نظريات Festinger (1957)، و Aronson, (1992)، وغيرها من النظريات التي ناقشت أن معظم الأفراد لديهم مفهوم إيجابي للذات ويحاولون بناء خبراتهم استنادًا الى هذا المفهوم (Orta & Camgoz, 2015, p. 131)، بينما ناقش Miller & Ross, (1975) الافكار حول وجود او عدم وجود التحيز الخادم للذات (Campbell & Sedikides, 1999, p. 25) .

وطور هايدر Heider نموذج للعزو ، لادراك الفرد لكل من الكائنات الخارجية من الجمادات، وإدراك الأشخاص ، وفيه يفترض أن إدراك الشخص يحتوي على عمليات عزو، و أن إدراك الأشخاص الاخرين هو أكثر تعقيدًا من إدراك الكائنات الاخرى غير الحية ولأسباب مختلفة تتعلق بالمعتقدات والرغبات والعواطف والسمات . بالإضافة إلى ذلك، فإن الفرد ينظر إلى الأشخاص على أنهم عامل مؤثر في العمل، وعلى هذا النحو يمكنهم أن يفعلوا شيئًا له. اي يمكنهم تقديم المنفعة للفرد أو الإضرار به عمدًا، ويمكن أن يفيدهم الفرد أو يؤذيهم بالاعتماد على ما لديهم من قدرات ورغبات ومشاعر. (Heider, 1958, p. 21).

ولاحظ Heider (1958) أنه في المواقف الغامضة، يتم أعادة تفسير الصفات بأوصاف تتعلق باحتياجات الشخص أو رغباته، ومن الأمثلة على ذلك العامل الذي يلوم أدواته على اخفاقه في عمله فيما يكون السبب لذلك هو النقص في مهاراته. ان الحاجات أو الرغبات التي أشار إليها Heider متجذرة في مفهوم الذات. و ان التحيز الخادم للذات من وجهة نظره هي استراتيجية نفسية لحماية وتعزيز مفهوم الذات (Campbell & Sedikides, 1999, p. 24).

والسمة المميزة لإدراك الشخص هي أنه عندما يقوم الناس بتحليل سببي للسلوك البشري، فإن أحكامهم للسببية تتبع نموذج احد مفهومين ، الاول هو نموذج للسببية غير الشخصية، يتم تطبيقه على السلوكيات البشرية غير المقصودة ، والثاني هو نموذج السببية الشخصية، والذي يتم اعتماده عندما يقوم الفرد بعمل مقصود ، (Malle, 2011, pp. 73–74)

و يشير Heider انه في بعض الأحيان تكون البيانات الخاصة بالفرد بيانات غامضة بدرجة تؤثر على احتياجات الشخص أو رغباته للعزو، وهو ما اطلق عليه بالعزو الاناني او العزو المتمركز حول الانا egocentric attribution. مثال على هذا العزو الأناني عندما يتظاهر الفرد، أو ربما يكون مقتنعًا، بأنه لا

يريد شيء معين، بدلاً من أنه لا يستطيع الحصول عليه ، لأنه في هذه الحالة يكون الخيار الأول محايدًا فيما يتعلق بتقديره لذاته ، بينما تكون الخيارات الاخرى مؤذية للذات . (Heider, 1958, pp. 118–119).

ويعتمد اختيار العزو السببي المقبول وفقًا لـ Heider ، على عاملين ، الاول هو ان يتلاءم السبب مع رغبات الشخص، والعامل الثاني ان يتم اشتقاق العزو بشكل معقول من السبب ، وسمي هذا العامل بعامل "العقلانية" اي انه يتم عبر "عقلنة" ما يتم اختياره كسبب مقبول، ويحتوي على أي شيء يتناسب مع الاحتياجات الشخصية ورغبات الحياة. كما يجب أن يتناسب مع التوقعات المعرفية حول العلاقة بين الدوافع والمواقف والسلوك وما إلى ذلك (Heider, 1958; Miller & Ross, 1975).

ويتوافق مبدأ التحيز الخادم للذات أيضًا مع فكرة Kelley (1971) عن "التحكم الفعال" بمعنى أنه من المهم للأفراد أن يكونوا قادرين على ممارسة السيطرة على بيئتهم، وقد وصف العلاقة بين الحاجة إلى السيطرة الفعالة وعملية العزو على النحو التالي: "عزو النجاح إلى الذات و عزو الفشل إلى العوامل الخارجية " (Miller & Ross, 1975).

يصف Heider أي "نتيجة للفعل" (نتيجة الفعل ، وليس الفعل نفسه) بأنها "تعتمد على مزيج من القوة الشخصية الفعالة والقوة البيئية الفعالة". وقال إنه لكي تحدث نتيجة الفعل، يجب أن يكون هناك عنصرين مصاحبين لها: محاولة الفرد أداء الفعل (المحاولة Tray) والعوامل الداعمة (الامكانية Can) التي تكمن في الفاعل (الجهد effort، ، القدرة Ability) أو في البيئة (على سبيل المثال ، فرصة Chance، حظ Luck، ظروف مواتية favorable conditions) . لذلك ظل Heider مخلصًا لتحليله للفعل من حيث القصدية (السببية الشخصية). وقد طبق Heider التمييز بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية، حيث يمكن لهذه القوى أن تلعب دورًا محددًا للغاية؛ فهي العناصر الضرورية لنجاح السلوك المتعمد، والعناصر التي تحقق النتيجة المرجوة من الحدث (Malle, 2011, p. 75).

2 -الاتزان الانفعالي : تزخر ادبيات علم النفس بالعديد من النظريات التي تناولت مفهوم الاتزان الانفعالي ولكلا منها افتراضاتها ومتبنياتها للموضوع ، فنظرية التحليل النفسي Psychoanalysis لفرويد اكدت على نظام الانا باعتباره البنية المسيطرة والمنظمة للشخصية وان هذه البنية لها القدرة في السيطرة على السلوك وتكييفه مع الجوانب البيئية المناسبة . (هول وليندزي، 1978، ص54). و يرى ماسلو مؤسس التوجه الانساني في علم النفس Human Psychology أن للانسان طبيعة جوهرية تميل اما الى الخير او الحياد ولكنها ليست شريرة ، و ان الانسان يعمل على نمو هذه الطبيعة باتجاه النضج والتي تشترط الحاجة الى ظروف بيئية سليمة كي يصل الفرد الى حالة الاستقرار والاتزان الانفعالي اما البيئة التي تعيق الفرد او غير السليمة التي لا تسمح له بتحقيق رغباته واشباع حاجاته وتعيق نموه النفسي ومن ثم اضطراب حالته الانفعالية . (jourard, 1974, p.80) وفي ذات السياق يرى روجرز أن الشخصية المتزنة تتصف بجملة خصائص منها ان لها القدرة على ادراك ومعرفة قدرات الشخص وامكاناته ، و فهم وادراك ما يحيط بها في البيئة والتعامل الكفء معها ، فضلا عن الشعور بالثقة بالنفس بما يجعل الشخص قادر على اتخاذ القرارات بالاعتماد على خبراته الذاتية(الربيعي، 1994، ص50) .

ويرى اتباع المدرسة السلوكية Behaviorism ان الاتزان الانفعالي هو حالة متعلمة في سياق الخبرة المعاشة للفرد بفعل عمليات التدعيم او التعزيز او في سياق تقليد الاخرين المهمين في حياته من خلال عمليات النمذجة و المحاكاة ، ويرى السلوكيين ان الاتزان الانفعالي يتحقق عندما يدرك الفرد جميع الظروف التي تؤدي الى السلوك غير المتزن ومعالجة ذلك السلوك والظروف ذات العلاقة وذلك لتعزيز البديل ومكافأة السلوك المرغوب فيه(الغداني، 2014، ص48-49).

وقدم (Eysenck، 1947) تحليله الأساسي للشخصية بوصفها تتالف من مكونات اساسية هي عبارة عن ابعاد ثنائية القطب تمثلت ب : العصابية – الاستقرار Neuroticism-Stability ، والانطوائية – الانبساطية Introversion-Extraversion. والذهان Psychosis (ويمثل قطب الاستقرار جوهر الاتزان الانفعالي) وتم استخلاص هذه الابعاد من خلال تحليل السلوك الفعلي للأفراد (Revelle, 2019, p. 6). وكان آيزنك اول المهتمين بدراسة الاتزان الانفعالي , الذي حاول شرح الفروق الفردية وفقًا لمفاهيم التركيبات الفسيولوجية. ويشمل الانفعال في رؤية Eysenck الشخصية بأكملها, باستثناء بُعدها المعرفي. على الرغم من التغييرات التي طرأت على نظريته على مر السنين , احتفظ Eysenck بمسلماته الأساسية: الانفعال له خلفية بيولوجية, والسمات الانفعالية عامة, وخصائصها عامة ايضًا, ويمكن وصف البنية بعدد قليل من العوامل الكبرى المستقلة , وبهذا المعنى تتكون العصابية (وهي احد الابعاد الثلاثة من الشخصية وتمثل مقلوب الاتزان الانفعالي) من القلق والاكتئـــــــــــاب والشعـــــــــور بالذنب وتدني احترام الذات والتوتر(Clinciu, 2012, P. 409) . و حدد ايزنك مجموعة من ابعاد الشخصية لوصف الانفعالات واتزانها لدى الافراد, كان الانبساط والعصابية أول بعدين تم تضمينهما في نموذج Eysenck وتم تصورهما على أنهما متصلان متعامدان . و حدد بعد العصابية كسمة معاكسة للإتزان الانفعال درجة استعداد الشخص لتجربة الخبرات السلبية . حيث يميل الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من العصابية إلى القلق والتخوف وتقلب المزاج والضيق وسرعة الانفعال. (Shatz, 2004).

عد ايزنك الاتزان الانفعالي بعدا من الابعاد الاساسية في الشخصية, اذ يقول (يشكل الاتزان الانفعالي خطا مستمرا يمتد بين نقطتين من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي الى القطب السالب الذي تمثله العصابية, وان أي شخص يمكن في أي مكان على هذا المتصل ويمكننا ان نضعه طبقا لمكانه، وان جميع المواقع محتملة ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ الرزين, الثابت المنضبط, المسالم, المتفائل, الدقيق, اما الشخص الغير متزن او العصابي ، فهو سريع الغضب, غير المستقر العدواني, المستثار , المتقلب, المندفع . (الانصاري، 2015، ص.235).

منهج البحث واجراءاته

اولا: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مدارس محافظة الديوانية للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم(561) مرشد ومرشدة موزعين على المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد و كما هو مبين في الجدول (1)

جدول(1) مجتمع البحث موزع وفق متغيري المستوى الدراسي والجنس

المستوى الدراسي	ذكور	اناث	المجموع
الابتدائي	213	142	355
الثانوي	81	119	200
المعاهد	3	3	6
المجموع	297	264	561

ثالثا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث باعتماد اسلوب العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب Stratified Random Sample، والذي يستخدم في حال بحث المجتمعات غير المتجانسة إذ تم اختيار (300) مرشد ومرشدة

وبنسبة (53%) من مجتمع البحث ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية(الزوبعي وآخرون، 198، ص.73) وبواقع (158) من الذكور، منهم (113) في المدارس الابتدائية و(43) في المدارس الثانوية ، و(2) في المعاهد، ومن الاناث بواقع (142)، منهم (76) في المدارس الابتدائية و(64) في المدارس الثانوية، و(2) في المعاهد، وبلغت نسبة الذكور (52,942%)، فيما بلغت نسبة الإناث (47,058%) من عينة البحث، في حين بلغت نسبة المدارس الابتدائية (63.279%)، فيما بلغت نسبة المدارس الثانوية (35.650%)، وبلغت نسبة المعاهد (1.096%)، من عينة البحث، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (1)

عينة البحث موزعة وفقًا لمتغيري المستوى الدراسي والجنس

المستوى الدراسي	ذكور	اناث	المجموع
الابتدائي	113	76	189
الثانوي	43	64	107
المعاهد	2	2	4
المجموع	158	142	300

اداتا البحث

اولا: التحيز الخادم للذات

تحديد المفهوم نظريا: تم تحديد المفهوم نظرياً في ضوء تعريف ملر وروس وفق نظرية هايدر الذي سبق وان تم الإشارة إليه في الصفحات السابقة بوصفه : **ميل الفرد نحو ذاته ' فان حقق انجازا تفاخر بذاته وان فشل عن تحقيق الانجـــاز تنكر لمسؤوليته** (Miller & Ross , 1975 , p. 214).

جمع الفقرات : اطلع الباحثان على بعض مقاييس التحيز الخادم للذات في دراسات (الجبوري ، 2013) و (حسن ، 2021) و (محمد ، 2016) مستفيداً من مضامينها والافكار والمواقف التي افترضتها في صياغة فقرات المقياس الحالي ، وساعدت هذه الخطوة في صياغة 30 فقرة توزعت بالتساوي على 3 مجالات اشتقت من التعريف النظري هي: ميل الفرد نحو ذاته ، والتفاخر في الانجاز ، والهروب من المسؤولية . وكانت غالبية فقرات المقياس (24 فقرة) مع اتجاه التحيز الخادم الذات (ايجابية) فيما كانت الفقرات الستة الاخرى في اتجاه عدم التحيز الخادم للذات (سلبية) .

تصحيح المقياس: اعتمد الباحثان خمسة بدائل اجابة لفقرات مقياس التحيز الخادم للذات ووفق طريقة ليكرت (Likert) في اعداد بدائل الاجابة وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) وتصحح فقرات المقياس الايجابية بمنح البديل (دائما) 5 درجات والبديل (غالبا) 4 درجات والبديل (احيانا) 3 درجات والبديل (نادرا) 2 درجة والبديل (ابدا) درجة واحدة ، فيما تكون درجات البدائل في حالة الفقرات السلبية 1 ، 2 ، 3 ، 4 و 5 على التوالي .

صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهِ : يرى ايبل (Ebel , 1972) ان من أفضل الوسائل المستخدمة للتأكد من صلاحية الفقرات هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها في قياس السمة او الخاصية التي وضعت من اجلها (عباس وآخرون ، 2009 ، ص.264). و من أجل التعّرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التحيز الخادم للذات وتعليماته و بدائله عُرض المقياس المكون من (30) فقرة على (12) من الخبراء

المختصين في مجال علم النفس، لبيان آرائهم وملاحظاتهم وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر تم قبول جميع فقرات المقياس باستثناء فقرة واحدة كما تم قبول بدائل الاجابة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة .

التطبيق الاستطلاعي لتعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس : تم تطبيق مقياس التحيز الخادم للذات ذي ال29 فقرة على عينة استطلاعية عدد أفرادها (30) مرشد ومرشدة لغرض التعرف على مدى فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ووضوح فقراته لهم ، ولمعرفة الوقت اللازم للإجابة و تبين للباحثان أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للمستجيب ولا توجد حاجة إلى تعديل أو تغيير صياغة أي منها وظهر عند التطبيق ان المدى الزمني الذي استغرقه المرشدون التربويون في إجابتهم للمقياس كـــــــان بين (9-14) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات : إن الهدف من أجراء التحليل الاحصائي للفقرات هو استخراج القوة التمييزية لها والإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel , 1972, p. 392) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw , 1967 , p. 450) ويعد أسلوب المجموعتان الطرفيتان من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات لحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس التحيز الخادم للذات لذا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وبعدد (300) مرشدا ومرشدة ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التحيز الخادم للذات، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة التي تراوحت من (123)درجة الى (75) درجة ، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس التحيز الخادم للذات وسميت بالمجموعة العليا (81 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (123) الى (106) درجة، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (81 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (95) الى (75) درجة. وتعد نسبة 27% العليا و 27% الدنيا أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقيـــــاس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص. 74) .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس التحيز الخادم للذات ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، 1990 ، ص.35). وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). ويوضح جدول (4) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز الخادم للذات بطريقة المجموعتين الطرفيتين. انظر جدول 3

جدول 3 درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز الخادم للذات بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
01	4.2222	1.10680	3.0247	1.51637	5.741	دالة إحصائيا
02	4.5802	0.58873	3.7531	1.09008	6.009	دالة إحصائيا
03	3.1358	1.29183	2.9259	1.19140	1.075	غير دالة إحصائيا

04	3.0494	1.54840	2.3457	1.38889	3.045	دالة إحصائيا
05	4.4815	0.86763	3.6420	1.11028	5.362	دالة إحصائيا
06	4.3210	1.03474	3.5556	1.21450	4.318	دالة إحصائيا
07	3.9012	0.99505	3.1358	1.03384	4.801	دالة إحصائيا
08	3.3457	1.34314	2.2099	1.19076	5.695	دالة إحصائيا
09	4.2469	1.06690	3.0370	0.94133	7.653	دالة إحصائيا
10	4.5185	0.74349	3.2222	1.06066	9.007	دالة إحصائيا
11	3.1481	1.38844	2.7778	1.16190	1.841	غير دالة إحصائيا
12	4.6420	0.69478	3.5679	1.34107	6.400	دالة إحصائيا
13	4.5926	0.80277	3.4938	1.24623	6.671	دالة إحصائيا
14	4.4444	0.93541	3.5309	1.23578	5.305	دالة إحصائيا
15	4.6790	0.60883	3.8765	1.08838	5.791	دالة إحصائيا
16	2.9383	1.51117	2.8148	1.36117	0.546	غير دالة إحصائيا
17	4.1852	1.08525	3.9136	1.16402	1.536	غير دالة إحصائيا
18	4.6420	0.61864	3.8889	1.16190	5.149	دالة إحصائيا
19	4.4074	0.80277	3.3951	1.29111	5.993	دالة إحصائيا
20	3.3333	1.22474	2.6543	1.17431	3.602	دالة إحصائيا
21	3.3704	1.50370	2.9630	1.42692	1.769	غير دالة احصائيا
22	3.3951	1.40249	2.5926	1.17023	3.954	دالة إحصائيا
23	3.0123	1.56120	2.1235	1.24883	4.002	دالة إحصائيا
24	3.2222	1.22474	2.8272	1.32089	1.974	دالة إحصائيا
25	3.4444	1.20416	2.5556	1.10680	4.891	دالة إحصائيا
26	3.5926	1.09291	3.0123	1.18842	3.234	دالة إحصائيا
27	3.2840	1.51851	2.2840	1.18569	4.671	دالة إحصائيا
28	3.6049	1.11444	3.2469	1.10149	2.056	دالة إحصائيا
29	3.5309	1.17352	2.7160	1.28680	4.211	دالة إحصائيا

ويبدو من الجدول (4) ان القيمة التائية المحسوبة لغالبية الفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) باستثناء 5 فقرات هي (3 ، 11، 16، 17، 21) التي كانت القيمة التائية المحسوبة لها ادنى من القيمة التائية الجدولية وعليه اصبح مقياس التحيز الخادم للذات و بعد استكمال اجراءات التحليل الاحصائي واستبعاد الفقرات غير المميزة يتألف من 24 فقرة توزعت على ثلاثة مجالات وكما يأتي : 8 فقرات لميل الفرد نحو ذاته و7 فقرات للتفاخر في الانجاز و9 فقرات للتهرب من المسؤولية .

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التحيز الخادم للذات: يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، 1986 ، ص. 209) وفيما يأتي مؤشرات الصدق والثبات في مقياس التحيز الخادم للذات .

أ : الصدق Validity : يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 , p. 69-70) أو هو المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 , p. 101) و استعمل الباحثان عدة مؤشرات للصدق في مقياس التحيز الخادم للذات وهي :

- الصدق الظاهري Face Validity : و تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس كما ذكر سابقا.
- صدق البناء : يعد صدق البناء (Constract Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً ، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل ، Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام ، 1990 ، ص.131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال مؤشر استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتان الطرفيتان (انظر جدول 3).

ب : مؤشرات الثبات : الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس وهو يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron , 1981 , P. 418) . وعليه قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس التحيز الخادم للذات بطريقتين هما اعادة الاختبار والاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) وكما ياتي :

- (إعادة الاختبار test- retest) : يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (Adams , 1964 , p. 58) ، و قام الباحثان بتطبيق مقياس التحيز الخادم للذات لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (30) مرشدا ومرشدة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، و ظهر أن قيم معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة كما في الجدول (4).

الجدول(4) درجات معامل الثبات لمقياس التحيز الخادم للذات بطريقة اعادة الاختبار

المجال	درجة معامل الثبات
ميل الفرد نحو ذاته	0.840
التفاخر في الانجاز	0.915
الهروب من المسؤولية	0.890
الدرجة الكلية	**0.932**

وقد عُدت هذه القيم مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس التحيز الخادم للذات ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 – 0.93) (Lazarous , 1963 , p. 228)

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية له : تألف مقياس التحيز الخادم للذات بصورته النهائية من (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تشكل مقياس التحيز الخادم للذات، بواقع (8) فقرات في المجال الاول ، و(7) فقرات في المجال الثاني، و(9) فقرات المجال الثالث. وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه المرشد هي (120) وادنى درجة هي (24) وبمتوسط فرضي (72). ملحق (1)

(ح) : المؤشرات الإحصائية لمقياس التحيز الخادم للذات : تشير ادبيات القياس النفسي الى اهمية ان يتصف اي مقياس نفسي بمجموعة من المؤشرات الإحصائية التي تجعل بياناته تقترب من التوزيع الاعتدالي للمجتمع ، والذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري وأقتربت من الصفر ، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التـــقارب بين قيم درجـات التوزيع (البياتي وأثناسيوس ، 1977 ، ص.168) . فضلا عن ضرورة توفره على قيم التواء وتفرطح مقبولة .

إن حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس التحيز الخادم للذات والركون إلى امكانية تعميم نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلب من الباحثان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(5) يوضح ذلك .

الجدول (5) المؤشرات الإحصائية لمقياس التحيز الخادم للذات

ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
01	الوسط الفرضي	72	07	التباين	76.442
02	الوسط الحسابي	84.1500	08	الالتواء	-0.130-
03	الخطأ المعياري للوسط	0.50478	09	التفرطح	0.111
04	الوسيط	84.0000	10	المدى	52.00
05	المنوال	79.00[a]	11	أقل درجة	58.00
06	الانحراف المعياري	8.74313	12	أعلى درجة	110.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس التحيز الخادم للذات ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس التحيز الخادم للذات وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (1) يوضح ذلك بيانياً :

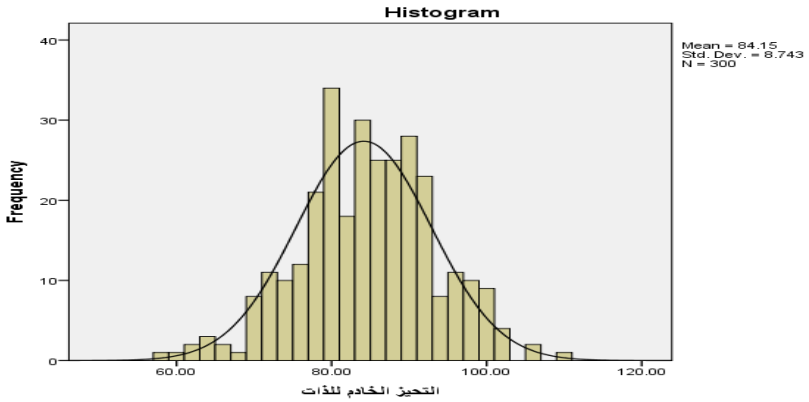

الشكل (1)

التوزيع التكراري لدرجات مقياس التحيز الخادم للذات

ثانياً: الاتزان الانفعالي

تحديد المفهوم نظرياً : تم تحديد المفهوم نظريا في ضوء تحليل التعريفات الخاصة بالاتزان الانفعالي وبشكل خاص تعريف ايزنك وجماعته 1985 بوصفه المرجع النظري للباحثان وتعريف **جاتورفيدي و جاندر**

Chaturvedi & Chnder 2010 اللذين اعتمدا خمسة مكونات لقياس الاتزان الانفعالي وفق منهجية بحثية متسقة مع التصور النظري لايزنك في بعد العصابية / الاتزان الانفعالي . ما جعل الباحثان يشتق التعريف الاتي للاتزان الانفعالي (خاصية او سمة مركبة في النظام الانفعالي لدى الانسان تدفعه لتطوير طريقة متكاملة ومتوازنة لإدراك مشكلات الحياة والتعامل معها وفق ما يتوفر لديه من سمات التفاؤل و الهدوء و التسامح و الاستقلالية و التعاطف بالضد من سمات التشاؤم و القلق و العدوان والاعتمادية واللامبالاة بوصفها سمات دالة على مقلوب الاتزان وهو العصابية).

جمع الفقرات : اطلع الباحثان على دراسات مختلفة في موضوع الاتزان الانفعالي وقياسه او بناء مقاييس له ومنها دراسات رمضان(2012) ,المشعان(2021), حلاوة (2016) Chander , Chaturvedi and (2010) مستفيدا من مضامينها والافكار والمواقف التي افترضناها في صياغة فقرات المقياس ، وبما يتفق مع اهداف البحث الحالي وطبيعة العينة ووفق الاطار النظري المعتمد ، وساعدت هذه الخطوة في صياغة 50 فقرة توزعت بالتساوي على خمسة مكونات هي التفاؤل والهدوء والتسامح والاستقلالية والتعاطف ، مع مراعاة ان تكون مضامين نصف الفقرات (ايجابية) تقيس الجزء الدال على الاتزان الانفعالي في كل مكون من مكوناته. فيما كان مضمون النصف الاخر من الفقرات (سلبية) وتقيس الجزء الدال على العصابية او غياب الاتزان الانفعالي .

تصحيح المقياس: اعتمد الباحثان خمسة بدائل اجابة لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي ووفق طريقة ليكرت (Likert) في اعداد بدائل الاجابة وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً). وتصحح فقرات المقياس الايجابية بمنح البديل (دائما) 5 درجات والبديل (غالبا) 4 درجات والبديل (احيانا) 3 درجات والبديل (نادرا) 2 درجة والبديل (ابدا) درجة واحدة ، فيما تكون درجات البدائل في حالة الفقرات السلبية 1 ، 2 ، 3 ، 4 و 5 على التوالي .

صلاحية فقرات المقياس وتعليماتهِ: عرض المقياس المكون من (50) فقرة وخمسة بدائل على (12) من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم بشان مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الاتزان الانفعالي . وبعد تجميع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر تم قبول 40 فقرة و رفض 10 فقرات مع اجراء التعديلات المقترحة على بعض الفقرات .وتوزعت الفقرات المقبولة بواقع 9 فقرات لمكون التفاؤل – التشاؤم ، و9 فقرات لمكون الهدوء- القلق ، و8 فقرات لمكون التسامح - العدوان ، و 7 فقرات لمكون الاستقلال – الاعتمادية ، و7 فقرات لمكون التعاطف – اللامبالاة .

التطبيق الاستطلاعي لتعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس : تم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي ذي الاربعين فقرة على عينة استطلاعية عدد أفرادها (30) مرشد ومرشدة لغرض التعرف على مدى فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ووضوح فقراته لهم ، ولمعرفة الوقت اللازم للإجابة ، وتمت الإجابة بحضور الباحثان حيث طلب منهم إبداء رايهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة ، و فيما إذا كانت هناك فقرات او عبارات غير واضحة ، وقد تبين للباحثان أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للمستجيب ولا توجد حاجة إلى تعديل أو تغيير صياغة أي منها وظهر عند التطبيق ان المـــدى الزمني الذي استغرقه المرشدون التربويون في إجـــابتهم للمقياس كان بين (11-15) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات : اعتمد الباحثان اسلوب المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس اذ قام بتطبيقه على عينة سحبت بالطريقة الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وبعدد (300) مرشدا ومرشدة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الاتزان الانفعالي، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة التي تراوحت من (186)درجة الى (106) درجة ، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس الاتزان الانفعالي وسميت بالمجموعة العليا (81 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (186) الى (151) درجة، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (81 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (130) الى (106) درجة . وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين

لكلا المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس الاتزان الانفعالي ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). ويوضح جدول (6) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة المجموعتين المتطرفتين .

جدول (6)

درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
01	4.6667	0.68920	4.2099	1.13706	3.092	دالة إحصائيا
02	4.5309	0.77599	3.3210	1.19192	7.656	دالة إحصائيا
03	4.7901	0.51759	3.5802	1.22336	8.197	دالة إحصائيا
04	4.6173	0.75113	3.4074	1.19140	7.731	دالة إحصائيا
05	4.6914	0.68268	3.5432	1.25548	7.231	دالة إحصائيا
06	3.8025	1.29827	2.5062	1.11941	6.806	دالة إحصائيا
07	4.7037	0.69722	2.5432	1.16243	14.345	دالة إحصائيا
08	3.4444	1.21450	2.4691	1.11900	5.315	دالة إحصائيا
09	2.2099	1.32962	2.3210	1.14921	-0.569-	غير دالة إحصائيا
10	4.5926	0.70317	3.2840	1.28680	8.032	دالة إحصائيا
11	4.6543	0.69211	3.5062	1.15243	7.687	دالة إحصائيا
12	4.6790	0.66759	3.3580	1.31633	8.055	دالة إحصائيا
13	4.4321	0.70601	3.5185	1.19490	5.924	دالة إحصائيا
14	4.2222	0.98742	3.4321	1.08326	4.851	دالة إحصائيا
15	3.1852	1.21564	2.3827	1.11319	4.382	دالة إحصائيا
16	3.2222	1.17260	2.4938	1.13052	4.025	دالة إحصائيا
17	3.1111	1.12916	2.5556	1.18322	3.057	دالة إحصائيا
18	3.5309	1.09643	2.2346	1.07554	7.596	دالة إحصائيا
19	3.4074	1.22247	3.1358	1.16997	1.445	غير دالة إحصائيا
20	4.1111	1.34164	3.4938	1.21577	3.068	دالة إحصائيا
21	4.4444	0.89443	4.1235	1.28824	1.842	غير دالة إحصائيا
22	4.3457	0.83905	3.4074	1.02198	6.386	دالة إحصائيا
23	4.2716	1.18335	2.7654	1.25769	7.850	دالة إحصائيا
24	4.0123	1.08965	2.4815	1.20531	8.479	دالة إحصائيا
25	4.2963	1.17733	2.4568	1.24549	9.660	دالة إحصائيا
26	3.9259	1.40337	2.6543	1.19541	6.208	دالة إحصائيا
27	4.2222	1.02470	3.3951	1.22146	4.669	دالة إحصائيا

28	4.2840	0.85491	3.1728	1.19153	6.819	دالة إحصائيا
29	4.2716	0.86620	3.4198	1.13869	5.359	دالة إحصائيا
30	3.8025	1.07726	2.5309	1.20506	7.080	دالة إحصائيا
31	3.9136	1.15323	2.6914	1.17943	6.669	دالة إحصائيا
32	3.7160	1.17510	2.5185	1.26601	6.240	دالة إحصائيا
33	2.9630	0.99303	2.8025	1.16640	0.943	غير دالة احصائيا
34	4.5679	0.82064	3.4444	1.24499	6.781	دالة إحصائيا
35	4.6667	0.72457	3.6296	1.28884	6.312	دالة إحصائيا
36	4.7901	0.56383	3.4198	1.21310	9.220	دالة إحصائيا
37	4.8519	0.47726	3.4568	1.25548	9.348	دالة إحصائيا
38	4.6914	0.60502	3.4444	1.16190	8.567	دالة إحصائيا
39	3.1235	1.18725	2.6049	1.25179	2.705	دالة إحصائيا
40	3.8272	1.29219	2.4321	1.16123	7.227	دالة إحصائيا

ويبدو من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة لغالبية الفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) باستثناء 4 فقرات هي (9 ، 19، 21، 33) التي كانت القيمة التائية المحسوبة لها ادنى من القيمة التائية الجدولية.

.الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الاتزان الانفعالي:

أ ـ الصدق Validity : استعمل الباحثان مؤشران لصدق مقيـاس الاتزان الانفعالي وهما الصدق الظاهري Face Validity : و تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. وصدق البناء : (Constract Validity) . والذي توفر من خلال مؤشر استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب : مؤشرات الثبات : (Reliability)' استخرج الباحثان ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة الاختبار – اعادة الاختبار اذ قام بتطبيق مقياس الاتزان الانفعالي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (30) مرشدا ومرشدة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس كما في الجدول (7)

الجدول(7)

درجات معامل الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي بطريقة اعادة الاختبار

المكون	درجة معامل الثبات
التفاؤل – التشاؤم	0.723
الهدوء – القلق	0.876
التسامح /العدوان	0.781
الاستقلال /الاعتماد	0.786
التعاطف /اللامبالاة	0.776
الدرجة الكلية	0.740

المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print- ISSN 2710-0952 E-ISSN 2790-1254
العدد 6 لسنة 2022
No. 6 – Aug. 2022

وقد عُدت هذه القيم مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الاتزان الانفعالي كما يرى ليكرت (Likert) (Lazarous , 1963 , P.228)

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية له : تألف مقياس الاتزان الانفعالي بصورته النهائية من (36) فقرة موزعة على خمسة مكونات ، بواقع (8) فقرات في المجال الاول، و(9) فقرات في المجال الثاني ، و(6) فقرات في المجال الثالث ، و(6) فقرات في المجال الرابع، و(7) فقرات المجال الخامس. وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه المرشد هي (180) وادنى درجة هي (36) وبمتوسط فرضي (108). (ملحق2)

(ح) : المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي : إن حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي والركون إلى امكانية تعميم نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلب من الباحثان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية و كما مبين في الجدول(8) .

الجدول (8) المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتزان الانفعالي

ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
01	الوسط الفرضي	84	07	التباين	276.315
02	الوسط الحسابي	129.2933	08	الالتواء	0.287
03	الخطأ المعياري للوسط	0.95971	09	التفرطح	-0.458-
04	الوسيط	129.0000	10	المدى	78.00
05	المنوال	130.00	11	أقل درجة	95.00
06	الانحراف المعياري	16.62273	12	أعلى درجة	173.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الاتزان الانفعالي ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس الاتزان الانفعالي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (2) يوضح ذلك بيانياً :

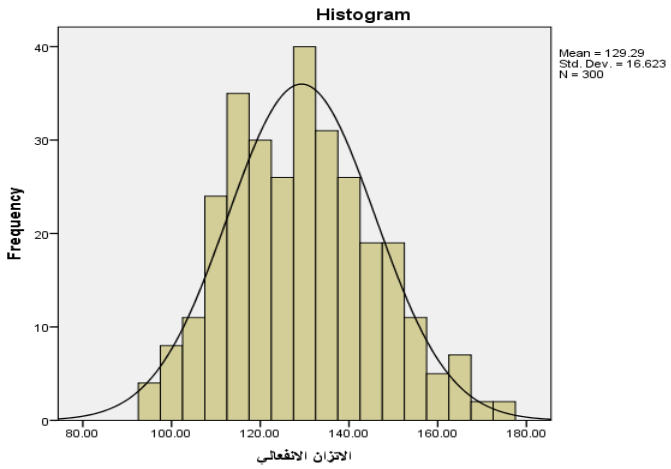

الشكل (2) التوزيع التكراري لدرجات مقياس الاتزان الانفعالي

خامسا : التطبيق النهائي

قام الباحثان بتطبيق اداتي البحث على عينة من المرشدين البلغ حجمها (300) مرشدا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للفترة من (2022/1/5) الى (2022/1/27) ، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات الكلية لكل منها من اجل استخراج نتائج البحث.

سادسا : الوسائل الاحصائية

تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في المعالجة احصائية لبيانات البحث وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.
3. معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:

ه.لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث.

و. ايجاد العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحيز الخادم للذات.

4. الاختبار الزائي لتعرف الفرق وفق درجة العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي والتحيز الخادم للذات حسب الجنس والخدمة الوظيفية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف التحيز الخادم للذات لدى المرشدين التربويين:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التحيز الخادم للذات على عينة البحث البالغة (300) مرشد ومرشدة، واشارت المعالجات الإحصائية ان المتوسط الحسابي لدى المرشدين على مقياس التحيز الخادم للذات (84.150) وانحراف معياري قدره (8.743) ، فيما كان المتوسط الفرضي (72) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (24.070) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (299)، وجدول(9) يوضح ذلك.

جدول (9) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتحيز الخادم للذات لدى المرشدين التربويين

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
300	84.150	8.743	72	24.070	1,96	299	0.05

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن المرشدين يميلون إلى التحيز الخادم للذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية (هايدر، 1958) بأن التحيز الخادم للذات هو تحيز في العزو يظهر أن الافراد لديهم ميل عام لتقييم أنفسهم بشكل إيجابي أكثر من تقييمهم للآخرين واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الجبوري، 2013) التي

وجدت ان التحيز الخادم للذات يؤدي الى البحث عن التميز والافضلية الذاتية وهذا يؤدي الى التحيز من اجل المصالح الخاصة الذين يعزون خبرات النجاح الى انفسهم والفشل الى اسباب اخرى.

الهدف الثاني : تعرف مستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين:

قام الباحثان بتحليل البيانات الخاصة باستجابة افراد العينة ال300 من المرشدين التربويين على استبانات مقياس الاتزان الانفعالي و توصل الى ان اعلى درجة لهم كانت 173 وادنى درجة 95 وكان المتوسط الحسابي لاستجابات جميع افراد العينة هو 129,293 درجة بانحراف معياري قدره 16,622 درجة . ولغرض التعرف على مستويات الاتزان الانفعالي لدى افراد العينة تم طرح واضافة درجة الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي وكانت النتيجة كما هو في الجدول(10)

جدول(**10**) مستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين

المستوى	مدى الدرجات	العدد	النسبة
المنخفض	**95-112**	**47**	**16%**
المتوسط	**113 – 146**	**202**	**67%**
العالي	**147 - 173**	**51**	**17%**
المجموع	**95 – 173**	**300**	**100%**

وعلى الرغم من أن الوسط الحسابي للعينة يشير إلى أن المرشدين يتمتعون بمستوى متوسط من الاتزان الانفعالي إلا أنه لا يبين لنا هل أن هذا الوسط الحسابي دال احصائيا في ضوء مقارنته مع الوسط الفرضي للمجتمع ام لا ، لذلك قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وجدول (11) يوضح ذلك

جدول(**11**) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة
				المحسوبة	**الجدولية**		
300	**129.293**	**16.622**	**108**	**22.187**	**1,96**	**299**	**0.05**

وتشير هذه النتيجة إلى أن المتوسط الحسابي للعينة هو اعلى من متوسط الفرضي للمجتمع ، لذلك فأنه يمكن تعميم هذه النتيجة إلى مجتمع المرشدين بدرجة ثقة 95%. تأتي النتيجة الحالية لتتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (2018, Wu & Chen) من الافراد يشعرون بالاتزان الانفعالي عبر وجود كلا من الانفعالات السلبية والايجابية، وكذلك نتيجة (2006, Lee) بأن الاتزان الانفعالي (الايجابي) كان مرتفع لدى الافراد، وانه كلما زاد لدى الافراد الانفعال الايجابي، قل لديهم الانفعال السلبي، والعكس صحيح (Lee, 2006, p. 348)، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصل له (2019, Buonomo et al)، بان الدور الاجتماعي للأفراد (وفي الوضع الحالي فهو الدور الاجتماعي للمرشدين) يلعب دورًا مؤثرًا على مدى الاتزان الانفعالي للأفراد.

يدعم ما تم التوصل له في النتيجة الاولى (الخاصة بالتحيز الخادم للذات) هذه النتيجة، بأن وجود التحيز الخادم للذات يدعم وجود الانفعالات المتزنة حيث ان الافراد ذوي الاتزان الانفعالي السلبي قد يتميزون بصفات اقل لتعزيز لذاتهم أقل للنجاح؛ وهذا يؤيد ما توصل (Coleman، 2011) له .

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين التحيز الخادم للذات ومستويات الاتزان الانفعـــــــالي لدى المرشدين التربويين

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات التحيز الخادم للذات ودرجات مستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، واختباره عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) . انظر جدول : (12)

جدول (12) معاملات الارتباط لدرجات التحيز الخادم للذات ومستويات الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين

متغيرات العلاقة	عدد افراد العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية	
			المحسوبة	الجدولية
التحيز الخادم للذات × المستوى العالي للاتزان الانفعالي	**51**	**0.214-**	**1.53**	**2.02**
التحيز الخادم للذات × المستوى المتوسط للاتزان الانفعالي	**202**	**0.149-**	**2.8**	**1.96**
التحيز الخادم للذات × المستوى المنخفض للاتزان الانفعالي	**47**	**0.272**	**1.9**	**2.02**

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التحيز الخادم للذات والمستوى المنخفض والمرتفع للاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين ، في حين هناك علاقة دالة احصائيا بين التحيز الخادم للذات والمستوى المتوسط للاتزان الانفعالي. ان الدرجة السالبة لمعامل الارتباط تشير الى الارتباط العكسي، بمعنى ان في حال زيادة التحيز الخادم للذات عند الفرد قد يكون مؤشرا على تدني الاتزان الانفعالي لديه والامر يبدو منطقيا من الناحية النظرية. وهذا يؤيده ما توصل له (Baumgardner & Arkin، 1988) بانه قد يستخدم المرء العزو السببي الخادم للذات بطريقة تساعده على تنظيم ذاته، من أجل مواجهة الحالة الانفعالية السيئة أو الحفاظ على مزاج إيجابي أو تعزيزه. و ايدت النتيجة الحالية ما جاء به (Baumgardner & Arkin، 1988) كذلك ما جاء من نتائج دراسة (Yıldırım et al.، 2021) من وجود ارتباط عكسي بين الاتزان الانفعالي وعوامل التأثير السلبي على الافراد والتي تضع الفرد في بيئة ضاغطة وسلبية وتؤثر بالسلب على الصحة النفسية للفرد.

التوصيات

يوصي الباحثان وزارتي التعليم العالي و التربية و على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج بالآتي:

01 اعتماد ادوات البحث الحالي في تصنيف المرشدين التربويين وفقا لمستويات التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي وتدريب او تطوير ذوي المستويات العالية من التحيز الخادم للذات والمستويات المنخفضة من الاتزان الانفعالي وفق برامج وورش مناسبة بما يرفع من ادائهم ويحسن كفاءتهم المهنية .

المقترحات

يقترح الباحثان ان يقوم باحثون اخرون بانجاز الدراسات والابحاث التي تعزز مكتبة علم النفس بمتغيري التحيز الخادم للذات والاتزان الانفعالي وكما يأتي :

01 تعرف الفروق في العوامل الخمسة الكبرى لدى المرشدين التربويين وفق مستويي التحيز الخادم للذات العالي / الواطىء لديهم .

02 التحيز الخادم للذات وعلاقته ببعض الاليات الدفاعية النفسية لدى المرشدين التربويين .

03 الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل : انماط القيادة لدى مدراء المدارس ، الكفاءة التنظيمية ، العبء الوظيفي ، الاغتراب النفسي .

المصادر:

الانصاري، بدر محمد، (2015). **المدخل الى علم نفس الشخصية**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

ثورندايك، روبرت وهيجن. (1989). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، (ترجمة: عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس)، عمان، مركز الكتب الاردني.

حلاوة، ياسمين عمر. (2016). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات. دراسة ميدانية على عينة من طلبة التعليم الثانوي المهني في محافظة دمشق**. جامعة دمشق.

الربيعي، علي جابر. (1994). **شخصية الانسان تكوينها طبيعتها اضطرابها**، دار الشؤون العام، افاق عربية.

علاوي، محمد حسن. (1988). **مدخل الى علم النفس الرياضي**، ط(1)، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الغداني، ناصر بن راشد. (2014). **اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط**، جامعة نزوى، كلية العلوم والاداب، قسم التربية والدراسات الانسانية.

فيركسون، جورج. (1991). **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة: هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد ، العراق.

مايرز، الن. (1990). **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، جامعة بغداد.

محمد لمياء جاسم، (2016). **التكيف الاكاديمي وعلاقته بالتحيز الخادم للذات لدى طلبة الجامعة**، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

المشعان، وسيمة. (2021). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الاسلامية العالمية.**

مكلفين روبرت و غروس ريتشارد.(2002) .**مدخل الى علم النفس الاجتم**اعي، ترجمة د. ياسين حداد، موفق الحمداني وفارس حلمي. دار وائل للنشر والطباعة ط(1).

هول، ليندزي. (1974). **نظريات الشخصية**، ترجمة:(فرج احمد فرج وقدوري محمود)، دار الفكر العربي، القاهرة.

وزارة التربية. (1986). **مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الارشاد التربوي**، بغداد، مديرية مطبعة وزارة التربية.

المصادر الاجنبية

Adams,g.s.(1964).**Measurement and evaluation Education psychology and Guidanse,** hol-new yourk, P.p3-14.

Anastasi , A . ,(1976**). psychological Testing** ,New York .the Macmillan publishing.

Barron, F. X., & Harrington, D. M. (1981). **Creativity, intelligence, and personality.** Annual Review of Psychology, 32, 439-476.

Baumgardner, A. H., & Arkin, R. M. (1988). Affective state mediates causal attributions for success and failure. **Motivation and Emotion**, 12(2), 99–111.doi:10.1007/bf00992167

Buchko, A., Koubova, V., & Buchko, A. A. (2013). Life-work balance Emotional intelligence as a crucial component of achieving both personal life and work perform ... Life-work balance and work performance. **Management Research Review Vol., 36**(7), 700–719. https://doi.org/10.1108/MRR-05-2012-0115

Campbell, W. K., & Sedikides, C. (1999). Self-threat magnifies the self-serving bias: A meta-analytic integration. **Review of general Psychology**, 3(1), 23-43.

Chaturvedi, M., & Chander, R. (2010). Development of emotional stability scale. **Industrial Psychiatry Journal**, **19**(1), 37.

Chin, P. N., Ch'ng, K. S., & Isa, S. M. (2018). The effect of self-serving bias on trading decisions and its solution mechanisms: An experimental study. **Global Business and Management Research, 10**(1), 67-81.

Clinciu, A. I. (2012). Convergent validation of EATQ-R questionnaire against Eysenck's PEN model of personality. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 33, 408–412. doi:10.1016/j.sbspro.2012.01.15

Coleman, M. D. (2011). Emotion and the Self-Serving Bias. **Current Psychology, 30**(4), 345–354. https://doi.org/10.1007/s12144-011-9121-2

Cristofaro, M., & Giardino, P. L. (2020). Core self-evaluations, self-leadership, and the self-serving bias in managerial decision making: A laboratory experiment. **Administrative Sciences, 10**(3).

Dissanayake, D. (2015, December). **Emotional Stability: From the Buddhism.**

Donald,Taylor(1981) Self-Serving and Group-Serving Bias in Attribution The Journal of Social Psychology Volume 113

Ebel,R.L.,(1972).**Essentials of educational measurement**, second Edition ,new jersy ,prentice hall,U.S.A

Forsyth, D. R. (2008). Self-serving bias. In W. A. Darity. (Ed.), **International Encyclopedia of the Social Sciences** (2nd ed., p. 429). University of Richmond UR Scholarship Repository.

Friedrich, J. (1996). On seeing oneself as less self-serving than others: **The ultimate self-serving bias?. Teaching of Psychology**, 23(2), 107-109.

Heider, F. (1958). **The Psychology of Interpersonal Relations**. John Wiley & Sons, Inc.

Lazarus, Richard.s. (1963). **Personality and adjustment**, prentice, Hall, New Jersey, 228.

Malle, B. F. (2011). Attribution Theories: How People Make Sense of Behavior. In D. Chadee (Ed.), **Theories in social psychology** (pp. 72–95). Wiley-Blackwell.

Miller, D. T., & Ross, M. (1975). Self-Serving Biases in the Attribution of Causality: Fact or Fiction? **Psychological Bulletin, 82**(2), 213–225.

Oppenheim. A.N (1973). **Questionnar design and Attitude measurement**. Heineman. London. Sciences, W. H. Ferment & company.

Rachman, S. J. (2016). Hans Eysenck's contributions to clinical psychology and behavior therapy. **Personality and Individual Differences**, 103, 91–92. doi:10.1016/j.paid.2016.04.027

Revelle, W. (2019). Hans Eysenck: Personality Theorist**. In Northwestern University**, **Evanston, IL.**

Shatz, S. M. (2004). The relationship between Horney's three neurotic types and Eysenck's PEN model of personality. **Personality and Individual Differences, 37**(6), 1255–1261. doi:10.1016/j.paid.2003.12.009

Shaw, M.E. (1967). "**Scales for the Measurement of Attitude**", New York, McGraw-Hill .

Stanley , C. J & Hopkins , K. D., (1972). **Educational and Psychological** , measurement and Evaluation, New York.

Veilleux, J. C., Lankford, N. M., Hill, M. A., Skinner, K. D., Chamberlain, K. D., Baker, D. E., & Pollert, G. A. (2020). Affect balance predicts daily emotional experience. **Personality and Individual Differences, 154**, 109683. doi:10.1016/j.paid.2019.109683

Yıldırım, M., Arslan, G., & Wong, P. T. (2021). Meaningful living, resilience, affective balance, and psychological health problems among Turkish young adults during coronavirus pandemic. **Current Psychology**, 1-12.

الملاحق:

ملحق 1 مقياس التحيز الخادم للذات (بصورته النهائية)

أخي المرشد التربوي ...
أختي المرشدة التربوية...

تحية طيبة و اسعد الله اوقاتكم بكل خير

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات ... يرجى تفضلكم بقراءتها بعناية وموضوعية والاجابة عليها بكل موضوعية ومصداقية وذلك بوضع علامة ( ) تحت البديل المناسب والذي ينطبق عليك ويناسب خبراتك أو يعبر عن رأيك ، وستحظى اجابتك بتقدير الباحث وامتنانه علما ان هذه الاجابة لن يطلع عليها احد سواه مع الاشارة الى انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة في مثل هذه الاستبانات ، ونظرا لما يأمله الباحث فيكم من صراحة وصدق وتعاون فهو يأمل كل الخير منكم من خلال الاجابة على جميع فقرات الاستبيان خدمة للعلم والمعرفة ..

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثان

مثال يوضح كيفية الإجابة :

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	اجد نفسي افضل من الاخرين			√		

يرجى اكمال البيانات ادناه قبل البدء بتأشير فقرات الاستبانة

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الحالة الاجتماعية : اعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) ارمل ( )

عدد سنوات الخدمة : ( ) سنة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	أجد نفسي افضل من الاخرين.					
2	أميل الى الاعتماد على نفسي في اتخاذ قراراتي.					
3	اعتز برأيي وأن كان خاطئا.					
4	حصولي على كل ما اريد هو بسبب جهودي المتواصلة.					
5	أمتلك القدرة في اقامة علاقات اجتماعية ناجحة.					
6	أرى انه لدي القدرة على التأثير في المسترشدين.					
7	أفضل مصلحتي الذاتية(الشخصية)على مصلحة المسترشدين.					
8	أمتلك طاقة ايجابية اكثر من الاخرين.					
9	عندما انجح في حل مشكلة اعزو ذلك الى إمكانياتي الشخصية.					
10	أفتخر كثيراً بالنجاحات والاعمال التي قمت بها.					
11	كلما حققت النجاح على الأخرين شعرت بالمزيد من السرور في حياتي.					
12	عندما انجح في حل مشكلة أشعر اني محبوب من قبل الاخرين.					
13	أؤمن بأن نجاحي في عملي هو نتيجة لجهودي المتواصلة.					
14	افتخر بنفسي عندما أكمل عملاً بمجهودي الشخصي.					
15	اعتز بنفسي وأنا أتحدث عن قدراتي وإمكانياتي أمام الأخرين.					
16	لا اتحمل مسؤولية الاخفاقات المتكررة في العمل .					
17	إميل الى اختيار المهمات السهلة في المدرسة.					
18	أرى انه ليس من الضروري أن يعتذر الفرد عندما يخطئ.					
19	ليس لدي القدرة على تحمل فشلي وإخفاقاتي.					

20	اشعر اني غير مسؤول شخصياً عن الفشل في حل مشكل معينة.					
21	أشعر ان سبب تأجج المشكلات هو ان المسترشد لا يبذل جهداً لمنعها.					
22	عندما افشل في حل مشكلة ما يراودني شعور بأنه ليس لي قيمة ولا أقدم نفعاً.					
23	ضيق الوقت يسبب تأخر في أنجاز مهام عملي.					
24	فشلي في الوصول الى حل لمشكلة معينة يعود الى سوء الحظ والظروف الخارجية.					

ملحق 2 مقياس الاتزان الانفعالي (بصورته النهائية)

أخي المرشد التربوي ...

أختي المرشدة التربوية...

تحية طيبة و اسعد الله اوقاتكم بكل خير

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات ... يرجى تفضلكم بقراءتها بعناية وموضوعية والاجابة عليها بكل موضوعية ومصداقية وذلك بوضع علامة ( ) تحت البديل المناسب والذي ينطبق عليك ويناسب خبراتك أو يعبر عن رأيك ، وستحظى اجابتك بتقدير الباحث وامتنانه علما ان هذه الاجابة لن يطلع عليها احد سواه مع الاشارة الى انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة في مثل هذه الاستبانات ، ونظرا لما يأمله الباحث فيكم من صراحة وصدق وتعاون فهو يأمل كل الخير منكم من خلال الاجابة على جميع فقرات الاستبيان خدمة للعلم والمعرفة ..

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

مثال يوضح كيفية الإجابة :

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	أتوقع ان يكون المستقبل افضل من الحاضر			√		

يرجى اكمال البيانات ادناه قبل البدء بتأشير فقرات الاستبانة

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الحالة الاجتماعية : اعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) ارمل ( )

عدد سنوات الخدمة : ( ) سنة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	اتوقع ان يكون المستقبل افضل من الحاضر.					
2	أرى اني سأفرح قريباً.					
3	أشعر أني قادر على تحقيق أهدافي.					
4	اعتقد اني قادر على مواجهة الصعوبات التي تعترضني.					
5	أؤمن بأن الامور السلبية يمكن معالجتها.					

6	اتوقع ان تزداد الامور سوءا بمرور الوقت.					
7	اتوقع بأن المستقبل سيكون مظلم.					
8	اخشى من تكرار المواقف المحرجة التي تعرضت لها.					
9	اشعر بالطمأنينة.					
10	اشعر بالرضا عن حياتي.					
11	اتصرف مع المواقف بإيجابية.					
12	اكون مبتهجاً في اغلب المواقف.					
13	ابتعد عن الغضب عند مواجهتي لموقف معين.					
14	اجد صعوبة في أتخاذ القرار.					
15	أشعر بالتوتر عند مواجهتي لموقف معين.					
16	اتوقع الخذلان من الاخرين.					
17	اتوقع بأن الامور لا تسير لصالحي.					
18	احترم اراء الاخرين والاخذ بها عندما اجدها صحيحة.					
19	اتعامل مع المشكلات التي تواجهني دون عنف.					
20	اتشاجر مع زملائي في العمل.					
21	اعترض من يخالفني بالرأي.					
22	افرض نفسي وبقوة على الاخرين.					
23	لا اسامح من يسيء لي في امر ما.					
24	اتحمل مسؤولية كافة القرارات.					
25	اتمتع بقدر كبير من الحرية والاستقلال في اتخاذ قراراتي.					
26	استطيع اتخاذ قرارات واقعية لحل مشاكلي.					
27	اعتمد على الاخرين غالباً.					
28	اعتمد على الاخرين في اتخاذ قراراتي.					
29	تتأثر قراراتي بآراء الاخرين.					
30	أراعي مشاعر الاخرين.					
31	انزعج عندما اشاهد معاناة الاخرين.					
32	تزعجني المعاملة السيئة للأطفال الصغار.					
33	أشعر بالرضا عند مساعدتي للأخرين.					
34	اهتم بمصالح الاخرين عند اتخاذ قرار معين.					
35	أميل الى الانعزال عن الأخرين.					
36	اميل الى الاهتمام بمصالحي الشخصية اكثر من اهتمامي بمصالح الاخرين.					